بهود يا وولاة الشام فعز بسببهما اليهود
والنصارى على المسلمين فكتبت اليه امرأة
تشتكي بالذي اعز اليهود بميشا والنصارى
بابن نسطورس واذل المسلمين بك الا رفعت
مظلمتي فرفعهما وعزلهما واخذ من النصراني
ثلاثمائة الف دينار وتولى الحاكم بامر ابليس
انا لله لا يامر بالفحشا ابن العزيز فاقام
خمسة وعشرين سنة الى ان قتل بمكيدة
اخته بالجبل المقطم سابع عشر شوال سنة
احدى وعشرين واربعمائة وسيرته القبيحة
وعقيدته الخبيثة مشهورة وهو الذي بنى
الجامع الحاكمي بباب النصر ويقال له الجامع المانوز
الذي بين باب النصر وباب الفتوح عودية
فتيحة اشار بعض الزنادقة بتبشيع قبر النبي
صلى الله عليه وسلم وصاحبيه وحملهم الى
مصر وزين له ذلك وقال له متى تم هذا الامر
تشتد الناس رحالهم من اقطار الارض الى مصر
وكانت

وكانت مذ قتبة يعود جمالها على مصر وساكنيها
فدخل ذلك عقل الحاكم فارسل الى ابي الفتوح
امير مكة لذلك فسار ابو الفتوح الى المدينة
وازال عنهما امارة بني مهنا من بني الحسين
لما بلغه عنهم من القدح في نسب العبيد بين
وجلس ابو الفتوح بالمسجد وحضر اليه جماعة
من اهلهما لانه كان بلغهم ما قدم بسببه
وكان من الحاضرين قارئ يعرف بابن المركباي
فقرأ بين يدي ابي الفتوح في المجلس وان نكثوا
ايمانهم من بعد عهدهم وطعنوا في دينكم فقاتلوا
ائمة الكفر انهم لا ايمان لهم لعلهم ينتهون الا
تقاتلون قوما نكثوا ايمانهم وهموا باخراج
الرسول وهم بدءوكم اول مرة اتخشونهم فالله
احق ان تخشوه ان كنتم مومنين قاتلوهم
يعذبهم الله بايديكم ويخزهم وينصركم عليهم
ويشف صدور قوم مومنين فهاج الناس
وكادوا ان يقتلوا ابا الفتوح ومن معه

Copyright © King Saud University